ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Susan Karim Farag Jabr

Prof. Dr. Muhammad Mazal Khalati

Wasit University
College of Education

Email:
suzankareemfaraj@gmail.com

Keywords:

Face, forehead, cheek, beard, chin

Article info

Article history:
Received 15.May.2022
Accepted 17.Aout.2022
Published 15.Nov.2022

Fields of Facial Expressions and What is Attached to it in Pre-Islamic Poetry, a Semantic Study

A B S T R A C T

In this research we stopped on a presentation of the fields of facial expressions and what is attached to it, we found in the dictionaries the meanings of each field, then we followed the occurrence of the word in the Holy Qur'an and the Prophet's inheritance and in proverbs, then we took the presentation of the word in pre-Islamic poetry, and the context in which the word was mentioned, and brought it to Various connotations, and the pre-Islamic poets used the words head and what was attached to it in a precise and elegant manner.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss2.3307

حقول ألفاظ الوجه وما يلحق به في الشعر الجاهلي، دراسة دلالية

*الباحثة: سوزان كريم فرج جبر أ. د. محمّد مزعل خلاطي

جامعة واسط / كلية التربية / قسم اللغة العربية

الملخص :

وقفنا في هذا البحث على عرض لحقول ألفاظ الوجه وما يلحق به ، وجدنا في الفيء إلى المعاجم دلالات كل حقل، ثم تابعنا ورود اللفظ في القرآن الكريم والموروث النبوي وفي الأمثال ، ثم أخذنا بعرض اللفظ في الشعر الجاهلي ، والسياق الذي ورد فيه اللفظ ، وإخراجه الى دلالات مختلفة ، وقد استعمل شعراء الجاهليّة ألفاظ الرأس وما يلحق به استعمالاً دقيقاً وراقٍ.

الكلمات المفتاحية : الوجه ، الجبهة ، الخد، الجبين ، اللحية ، الذقن

المقدمة :

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمّد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه المنتجبين.

إنَّ الألفاظ هي الأبواب التي يطلُّ منها المرء على العالم ، كما تعدُّ نوافذ ينظر منها الآخرون ؛ ليعرفوا كيف يفكر الفرد . فما أن ينطق الإنسان بكلمات ، حتى تتجسد الفكرة لدى السامع .

ولابدّ من القول إنَّ الله عز وجل ، تحدى المشركين بمعجزة رسول الله ﷺ وهي القرآن الكريم ، وكان باب التحدي على أن يأتوا بحرف واحد من هذا القرآن الذي نزل بلغتهم ، وهذه دلالة على رقي استخدام اللغة لديهم ، وكان الشعر هو الباب الذي ابدعوا فيه ، في تجسيد وعكس كافة ما يتعلق بحياتهم ، ومن الموضوعات التي انشدوا الشعر فيها ألفاظ الجسد ومنها ألفاظ الوجه وما يلحق به . وكيف استطاعوا استعمال هذه الألفاظ وتوظيفها بشكل تام و واضح .

حقل الوجه:

"وَجْه: الوَجْهُ: "مُسْتَقْبَلُ كلّ شيء، والجَهُة: النَّحْوُ" (الفراهيدي،د.ت:66/4)(ابن منظور ٬1993 :555/13) ، والوجْهُ الجهة: "الموضعُ الّذي تتوَجَّه إليه وتَقْصِدُه" (كراع النمل، 1988 :31) وقد ذكر ابن فارس (وجه)، من الجذر (و جـ هـ): "أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مقابلةٍ لشيء"(ابن فارس،1979**: 6 /88)** ، "ووجْه، وأوْجُه، وُوُجوه، وقد واجهتُ الرَّجُلَ: قابَلْت وجْهَه"(ابن سيده،1996 :1 /88) ، ويمكن تعريف الوجه بأنَّه: "الجزءُ العلويّ من جسمِ الإنسانِ و به العينان والأذنان والفم والأنف، ويعرف به، وأوّل ما يراه الآخرون منه، والجمع وجوه، وأوْجُه، ولكلِّ شيء وجه، ووجه القوم: أشرافهم و ساداتهم، ووجيه له جاه في الناس، وفلان ذو وجهين: منافق"(كريم زكي، 2000 : 193/1).

ولقد وردَ لفظُ وجَه في القرآن الكريم كثيراً، و بدِلالات مختلفة، ومنها وَجْه الإنسان كما في قوله تعالى :

ٱٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ئر ئز ئم ئن ٿ [النحل: ٥٨]

"وهنا اسوداد الوجه دلالة عن الاغتمامِ والتشوير"(البيضاوي، 1418هـ:230/3).

وفي الموروث النبويّ: "سُمِعَ رسولُ اللهِ (ﷺ)،**يقول: إذا سجدَ العبدُ سجدَ معهُ سبعةُ أطرافٍ: وَجْهَهُ وكفّاهُ ، وركبتاهُ ، وقدماهُ** "(النيسابوري،1991: 1/ 355) . وقد جاءَ في الأمثالِ "**بأبي وجوه اليتامى**"(المفضل الضبيّ، 1983 : 165) .

أمّا في الشّعرِ الجاهليّ، فقد وردَ الّلفظُ و بدلالات مختلفة.

قال امرؤ القيس: (اسمه (حندج) وان (امرؤ القيس) لقبه لجماله ووسامته، شاعر جاهلي مشهور من اصحاب المعلقات، و هو اشهر الشعراء الجاهليين و كتب الادب مشحونة بأشعاره) ،(الجمحي،د.ت: 51/1، ابن قتيبة،د.ت : ١/ 105) .

"يُضِيءُ الفِراشَ وَجهُها لِضَجيعِها كَمِصباحِ زَيتٍ في قَناديلِ ذُبّالِ"(ديوانه:29) (الطويل)

(ذُبل): "اصلٌ واحد، يدلُّ على ضَمْرٍ في الشيء"(ابن فارس، 1979 : 2/ 369) والمعنى: "سنا وجهها، يَستضاءَ به، كما يسْتضاءُ بالمصابيح"(البطليوسي، 2008: 122/1) للدِلالّة على شدةِ البياض والّتي دلَّ عليها من خلال لفظِ "الوجه" مصحوب بلفظ (يضيء) وبعده لفظ المصباح، فاتضحت دِلالة اللون.

وقال عمرو بن كلثوم(من بني تغلب من بني عتاب، جاهلي، قديم ،وهو احد شعراء المعلقات)، (يُنظر: الجمحي ،د.ت: 151/1، ابن قتيبة ، د.ت: 234/1).

"فَكَمْ عَفَّرْنَ مِنْ وَجْهٍ كَرِيمٍ غَدَاةَ لَقِيتُهُمْ والنَقْعُ كَابِ" (عمرو بن كلثوم، 1996: 27) (الوافر)

(عفَّرن): "العُفرة في الألوان، و هو أن يضرِبَ إلى غبرة في حمرة؛ ولذلك سُمِّيَ التراب العفر، يقال عفَّرت الشيء في التُراب تعفيراً، وعفّره في الترابِ مرَّغه فيه"(ابن فارس، 1979: 4/ 62، 63)،النقع: "صوت من الأصوات، والنَّقيع: الصُراخ، وهو الَّنقع أيضاً ونقع الصوت: ارتفع"(المصدر نفسه: 5/ 471، 472) ، والنَّقعُ أيضاً "الغبار"(كراع النمل، 1988: 345).

جاء لفظ الوجهِ مصاحباً مع عدة ألفاظ لِيُوضّح دلالة البيت فلفظ (كريم)، جاء مصاحباً مع الوجه ليدلَّ على إنّهُ سيّد من سادات قومه، وسُبِقَ بلفظ (عفَّرنَ)، وذلك للدِلالةِ على الإذلال، ففي الحرب، وحيث اللقاء، والغبار كان كثيفاً، فخرج اللفظ عن معناه الحقيقي؛ ليعطِي دِلالة أخرى.

قال المهلهل يرثي أخاه: **"وَإِذا تَشاءُ رَأَيتَ وَجهاً واضِحاً وَذِراعَ باكِيَةٍ عَلَيها بُرنُسُ"**(ديوانه:47) (الكامل)

(البُرنس): "كلّ ثوب رأسهُ مُلتزقٍ به، دُراعه، كان أو مِمْطراً أوجبة"(الفراهيدي،د.ت:7/ 343) ، استخدم الشاعر لفظ (الوجه)، مع (واضح): أي: الحسن للدِلالة على سقوط البُرنُس عن وجه المرأة، من جرّاء الحزن على كليب((كليب بن ربيعه بن الحارث بن زهير بن جُشمَ بن بكر بن حبيب، ولا نعلم لكُلِيب ولداً إلاّ الهجرس بن كُلَيْب ولا نعرف له عقباً مذكورا)(ابن حزم :2 /305).

وقال عنترة العبسيّ(هو ابن شداد بن عمرو العبسيّ، شاعر جاهليّ من اصحاب المعلقات، فارس شجاع، من أهل نجد، شهد حروباً كثيرة، ونظم فيها شعراً، توفى وهو شيخ)،(الجمحي ،د.ت: 152).

"لَيسوا كَأَقوامٍ عَلِمتُهُمُ سودِ الوُجوهِ كَمَعدَنِ البُرمِ"(ديوانه:63) (الكامل)

(البُرْم): "اختلاف اللونين"(ابن فارس،1979: 1/ 231) ،وقوله (كمعدن البروم أي: وجوههم في السواد مثل موضع القدر من النار"(الخطيب التبريزي ، 1992: 146).

والدِلالة هنا: صاحب لفظ (الوجوه) بلفظِ، (سود) للدِلالة على الشجاعة؛ ولذلك اسودَّت وجوهُهم مثل القدر، فكثرة المشاركات في الحروب تؤدّي إلى اختلاف اللون.

قال المهلهل:

"يَخمِشنَ مِن أَدَمِ الوُجوهِ حَواسِراً مِن بَعدِهِ وَيَعِدنَ بِالأَزمانِ"(ديوانه:88) (الكامل)

(أدم): "وهو الموافقة والملاءمة"(ابن فارس،1979: 1 /71) "فإن قال قائلٌ: فعلى أيّ شيء تحمل الأدَمة، وهي باطنه الجلد؟ قيل له: الأدَمة: أحسن ملائمة لَّلحْم من البشرة ، ولذلك سُمِيَّ آدم (عليه السلام)؛ لأنَّه أخذ من أَدَمة الأرض. ويقال هي الطبقة الرابعة... وناس تقول: أديم الأرض وأَدَمُتها: وجهها"(المصدر نفسه:72/1) ، (ويخمشن) أي: "الخدش "(المصدر نفسه: 218/2). وهذا الشَّعر " أول شعر قيل في مقتل كليب، وكان النساء يصرخن"(ابن الأثير،د.ت:1/ 148).

والدِلالة هنا جاءت بلفظ (الوجوه)، مصاحبة مع الألفاظِ (يخمشن، أدم، حوا سر) للدِلالة على الحزن والتحسر، و فعل الزمان بالنساءِ بعد مقتل كليب، "والسفور كان مقصوراً على حالات الحزن والرعب"(الحوفي:114).

وقال طرفة بن العبد(هو طرفة بن العبد البكريّ، شاعر جاهليّ من أصحاب المعلقات، قُتِل شاباً)، (ابن قتيبة،د.ت:1/ 185 ، د. عزيزة فوال،1998: 195).

"وَوَجهٌ كَأَنَّ الشَمسَ حَلَّت رِدائَها عَلَيهِ نَقِيُّ اللَونِ لَم يَتَخَدَّدِ"(ديوانه:27) (الطويل)

(التّخدّد): "أنَ يضطرب اللّحم من الهزال، وهو أيضاً التشنج ويحدث هذا التشنج عند نقص الجسم وهو سمين "(ابن منظور، 1993: 3 /161) ، المعنى "الوجه لم يتخدّد من كبرٍ، ولا تشنّج من هرم فيكون فيه أخاديد، يقول: إنَّ هذه المرأةَ في آقْتَبَالٍ من شبابِها، وتكامل من حُسنها حَّتى كأَن الشّمسَ، خلعت عن وجهها بهاءَها وحُسْنها وألقتْه على وجهها "(البطليوسي،1968 :2 /183).

"فاستعار لضياء الشمس أسم الرداء، وذكر وجهها نقي اللون"(الزوزني:68)"وجاء التشبيه" على مقداره إشراقها كالشمسِ " (الحوفي:45).

وجاءَ لفظ (الوجه)، للدِلالة على الجمال المتمثّل بالضياء، و قد أسُند المعنى في استعمال الألفاظ، (الشمس، نقي اللون، التخدد)، وجميعها تعود للوجه.

ولا بدّ من القولِ، إنَّ لفظ (الوجه)، لم يكن شحيحاً في الشّعر الجاهليّ، بل على الضد فقد كَثُرَ استخدامه، عند الشّعراء، واستخدموه مع مصاحبة لألفاظ معه، وضمن سياق البيت؛ لِيدلّ على المعنى الذي أرادَهُ الشاعر، واختلفت الدِلالات، حسب نوع الغرض الذي استخدمهُ الشّاعر.

ومّما يلحقُ بحقل الوجهِ أيضاً :

حقل الجَبْهة:

قالَ الخليلُ: "جبه: الجَبْهة: مستوى ما بين الحاجبين إلى الناحية والاجْبَهُ: العريض الجَبْهه، والجَبْه: مصدره ... والجَبْهة: اسم يقع على الخيل لا يُفْرَد، والجّبْهة: النجم الذي يقال له: جَبْهة الأسد"(الفراهيدي،د.ت:3 /395).

وجاء في المقاييس: "(جبه): (الجيم، والباء ،والهاء) كلمةٌ واحدة، ثمَّ يشبَّه بها ... والجبهة من الناس: الجماعةُ ... ومن الباب جَبَهْنا الماء: إذا وَرَدْناه، وليست عليه قامةٌ ولا أداة. وهذا من الباب؛ لأنّهم قابلوه وليس بينهم وما بينه ما يستعينون به على السَّقي ... "(ابن فارس،1979: 1 /503).

وتحدّث ابن سيدّه عن الجّبْهة فقال: "وفي الوجه الجَبْهة: وهو موضع السجود. رَجلٌ أَجْبَهُ: واسع الجّبْهة: حَسُنها، وامرأةٌ جَبهاء: بَيْنَة الجَّبة"(ابن سيده، 1996: 1 /88).

ولقد جاء في القرآن الكريم لفظ (الجّبْهة) بمعناة الحقيقي في قوله تعالى:﴿ لم لى لي ما ممنر﴾ [التوبة: 35]

"ولعل تخصيص، الجباه، والجنوب، والظهور؛ لأنّهم خضعوا لها، وهو السجدة التي تكون بالجباه، ولاذوا إليها، واللواذ بالجنوب، واتكؤوا عليها، والاتكّاء بالظهور"(الطباطبائي،2010: 9 /186).

وروي عن النبي محمّد(ﷺ): إنَّه قال: " **ليس في الجبهة صدقة**": أي الخيل"(الراغب الاصفهاني،د.ت:1 /114).

أمّا في الشعرِ الجاهليّ فقد قال عنترة العبسيّ:

"يا عَبْلَ ! إنّي في الكَرِيهَةِ ضَيْغَمٌ شَرِسٌ إذا ما الطّعْنُ شَقّ جِبَاهَا"(ديوانه:236) (الكامل)

هنا يتحدثُ الشاعرُ مع حبيبته لِيخبرها إنَّهُ في الكريهة، و(الكريهة) هي: "الشدّة في الحرب"(ابن فارس،1979: 5 /173) ،ثم لفظ (ضْيغم)؛ والضيغم: " وهو الأسد"(المصدر نفسه:3 /364) و(شرِسٌ): "شدّة الدّعْك للشّيء"(المصدر نفسه:3 /259)

،و(شقَّ): "انصداع في الشيء"(المصدر نفسه: 3 /170)، وهنا جاء لفظ (الشق) بمعنى: الانصداع؛ مُصاحِباً مع لفظ (الجباه) للدِلالةِ على شجاعة الطاعن، واللفظ ورد بمعنى الجباه الحقيقيّ.

وقال بشر بن أبي خازم(هو بشر بن أبي خازم ،عمرو بن عوف الأسدي ، أبو نوفل ،شاعر جاهلي فحل، كان من سادات قومه وشهد حرب اسد و طيّيء)،(الجمحي،د.ت: 97:1 ، د.عزيزة فوال،1998: 57).

"باتَتْ لهُ العَقْرَبُ الأُولى بَنْثَرَتِها وَبَلْهُ مِنْ طُلُوعِ الجبْهَةِ الأسدُ"(ديوانه:53)(البسيط)

العقرب: "معروفه الباء فيه زائدة، وإنَّما هو من العقر، ثم يستعار فيقال للذي يقرص الناس، إنّه لتدبّ عقاربُه" (ابن فارس،1979: 4/ 360) ، والعقرب من أبراج السماء، وسبق أن تحدثنا عن (الجبهة): النجم الذي يقال له: جبهةُ الأسد" (الفراهيدي،د.ت: 3 /395).

وهذا ما أراده الشاعر؛ فقد رسم صورة للثور في ليلته الباردة والصورة هنا توَحي بحال الشاعر، و تعبّر عن خيبة أملهِ بقومه (فوزي محمّد امين، 2008 : 112). والدِّلالةِ هنا: إشارةٌ إلى نجم في السماء.

وممّا يلحقُ بحقل الوجهِ أيضاً :

حقل الخدّ:

حدّد الخليلُ لفظ (الخدّ) بإنَّهُ: "من لدن المحجر إلى اللّحي من الجانبين، والخدُّ: جعلُك أخدوداً في الأرضِ، تَحْفِرهُ مستطيلاً، يقال خَدَّهُ خَدًّا، والتَّخْديدُ: تَخديدُ اللّحم عند الهُزال، ورجلٌ مُتخدِّدٌ، وامرأة مُتَخَدَّدةٌ، أي: مهزولٌ قليل اللحم"(الفراهيدي،د.ت:4 /138).

وأمّا ابن فارس فقد قال: "(خد)، (الخاء، والدال): أصلٌ واحدٌ، وهو تأسُلُ الشَّيء وامتداده إلى السّفل. فمن ذلك الخدّ، خدّ الإنسان، وبه سُمِّيت المخَدّة والخَدُّ: الشّقُّ، والأخاديد: الشُّقوق في الأرض، والخِدادُ: ميسِمٌ من المياسم، ولعلّه يكون في الخدِّ"(ابن فارس، 1979 : 2 / 149).

وقد حدَّده ابن سيده: "الخدّان جانبا الوجه، وهما ما جاور مؤخّر العينِ إلى منتهى الشدق"(ابن سيده، 1996: 1 /90)، "والخدُّ يستعار للأرض وغيرها"(الاصفهاني:1 /189).

و ابن منظور قال عن الخدَّ: "الخدّان اللّذان يكتنفان الأنف عن يمين وشمال، وهو مذكّر، والجمع خدود"(ابن منظور، 1993: 3/ 160).

وقد جاء في القرآن الكريم لفظ الخدّ ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: 18]

أي "لا تعْرِضْ بوجهك عمن كلَّمته؛ تكُبّراً واستحقاراً لمن تكَلّمه، وأصلُ الصَّعَر : داء يأخُذُ الإبلَ في أعناقِها أو رءوسِها"(الطبري، 2001: 18 /559). وهنا استخدم اللفظ للدلالة على التكبّر والاحتقار.

وقد جاءَ في الأمثال: **"كُنْتَ تبكي من الأثر العافي فقد لاقَيتَ خُدودًا**، يُضرب لمن يشكو القليل من الشرّ ثمَّ يقع في الكثير"(الميداني،د.ت:2 /80).

أمّا في الشَّعر الجاهليّ، فقد ذكرَهُ الشّعراءُ، لوصف الحبيبة، ومنه:

قال المرقّش الأكبر(هو ربيعة بن سعد بن مالك، ويقال: هو عمر بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة)،(ابن قتيبة ،د.ت: 210/1).

"ورُبَّ أَسِيلةِ الخَدَّيْنِ بِكْرٍ مُنَعَّمَةٍ لها فَرْعٌ وجِيْدُ" (ديوانه:52)،(الوافر)

إنَّ لفظ (أسل): "يدلُّ على حدّه الشيء وطوله في دقّة"(ابن فارس، 1979: 1 / 104) ، وقد عرّفنا أنَّ الفرعَ: الشعر الكثيف، والجيد هو العنق معروفاً لدينا، و وُصِفَ الخدَّ بأنّه اسيل: "أي طويل وهو بشكله هذا متّسق مع الجمال العام"(الحوفي:50) ، وهنا استخدم اللفظ (خد) مع مصاحبة لغوية مع أسيل وهي صفة؛ للدِلالة على الجمالِ.

وقال الأعشى الكبير(هو ميمون بن قيس بن جَنْدل بن شراحيل بن عَوْف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، ويكنى أبا بصير، ولقب بـ (صنّاجة العرب) ،).(الجمحي،د.ت: 52/1 ، د.عزيزة فوال،1998: 23) .

"حَوَاسِرُ عَنْ خُدُودٍ عَايَنَتْ عِبَراً وَلاَحَهَا وَ عَلاهَا غُبْرَة كُسُفُ"(ديوانه:311)، (البسيط)

"يصف الأعشى النساءَ، باذلات لجمالهن الرخص فقد ألهاهن الرعب، والذعر عن الخجل"(الهاشمي، 1960 : 73).

نلاحظ أَنّ لفظ (الخدود) جاء مصاحباً للفظ (عِبرًا) أي: الدموع ولفظ (غُبْرَه) قد علاها ولفظ (كسف)، أي ظلمة، وكلُّ ذلك جاء للدِلالةِ على الحزن والذعر والخوف من الأسر.

ولا بدَّ من القول: "إنَّ الخدَّ من أكبر أجزاء الوجه الظاهرة المكونّة لقرصة و يرتبط، مع الوجه بعلاقة الجزء من الكل" (الكناني، 2017: 48).

ودلالات لفظ الخد، امّا تكون، للدلالة على جمال المرأة او للدلالة على الحزن

وقد ورد اللفظ للدلالة على التكبّر.

قال المتلمس الضبعيّ:(هو جرير بن عبد المسيح بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب جالي بن احمس،من بني ضبيعة من ربيعة و المتلمس، خال طرفه بن العبد)،(الجمحي،د.ت: 156/16، ابن قتيبة،د.ت: 1/ 179، د.عزيزه فوال: 318)

"وَكُنّا إذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ أَقَمنا لَهُ مِن مَيلِهِ فَتَقَوَّما"(ديوانه:140)،(الاصمعي:245)

(صعَّر): "أصل مطّرد يدلُّ على ميلٍ في الشيءِ، من ذلك الصَّعَر :هو الميل في العنق، والتصعير: إمالة الخدِّ عن النظر عجباً"(ابن فارس،1979: 3 /288).

هنا استخدم الشاعرُ لفظ (صعَّر مع الخدِّ) للّدِلالةِ على التكبّر، أي أمال خدّه: أي تكبَّر، ويكملُ الشاعرُ: أي أقمنا الميل، وهنا دلالة على الإذلال.

ولا بدَّ من القول إنّهُ قد جاء لفظ (صحيفة الوجه) بمعنى الخدّان عند شعراءِ الجاهليّةِ؛ فقد جاء في المخصّص: "صحيفة الوجه فهو جمع صحيفة كشعيرة، وشعير، ونظر إليه بصفح وجهه: أي جانبه، وصَفح كلّ شيء: جانبهُ والصَّفْحان والصْفحتان: الخّدان"(ابن سيده، 1996: 1 /89).

قال عروةُ بن الورد:(عروة بن الورد بن زيد العبسيّ، من غطفان :يلقب بعروة الصعاليك، فارس، جواد)، (يُنظر: د.عزيزة فوال، 1998: 222 ، 223 ، يُنظر: الزركلي، 2002 :227/4).

" ولكِنَّ صُعْلُوكاً صحيفةُ وجههِ كضوءِ شهاب القابس المَتنّورِ"(ديوانه: 69) (الطويل)

"القابس: مادة قبس: يدلُ على صفةٍ من صفات النَّار، ثم يستعار من ذلك القبس: شُعْلَةُ النَّار"(ابن فارس،1979: 48/5).

والمعنى: أراد الشاعر أن يقول: "ولكن فقيراً مشرق الوجه، صافي اللون، لا يخشع لفقرِهِ، فكان ضوءُ وجههِ كضوءِ ذي النار المستضئ بضوئها"(ابن السكيت، 1926 :78).

وهنا استخدم لفظ (صحيفة وجهة) للدّلالةِ على أخلاق الصعلوك من العفة وغيرها ، وقد جاء في الشّعرِ الجاهليّ لفظ (صفحة الخدِّ)

قال عنترة العبسيّ:

" فَإن عايَنَت عَيني المَطايا وَرَكبُه فَرَشتُ لَدى أَخفافِها صَفحَةَ الخَدِّ"(ديوانه:140)، (الطويل)

(الخف): "وهو شيء يخالف الثِّقَل والرَّزانة، والخُفُّ من الباب، لأنَّ الماشي يخفُّ وهو لابسه، و خُفُّ البعير منه أيضاً"(ابن فارس،1979: 2 /154).

والمعنى هنا: إنَّه لو رأى حبيبته على المطايا فسوف يفرش لخفّها خدّه، الدَّلالةِ هنا في لفظ(صفحة الخدِّ)، حيث استعملت لبيان مدى حبّه، فُيذل نفسه بوضع جهةٌ من وجهة على الأرضِ إكراماً لها.

وكما في استعمال المعاجم للفظ (الخد) فقد وجدنا في الشعر الجاهليّ لما ورد فيها ومنه: قال عنترة العبسيّ:

"**أبني زَبيبَة! ما لُمْهَركُمُ مُتَخَدَّداً وَ بطُونُكُمْ عُجْرُ**" (الديوان:140) ،(الكامل)

المتخَّدد: "المهزولة" (ابن فارس،1979: 2 /149)،(بطن اعجر): "إذا امتلأ جدًّا"(المصدر نفسه :231/4).

وهذا البيت ظاهره أنَّه يهجو، وباطنه عند الاختبار مدح، يقول: يا بني زبيبة – زبيبة أمه– ، ما لمهركم؟! قد تخدّد لحمه وهزل عظمة وأنتم سمان، أي ليس هذا من فعل من له هِمة في حرب ولا له إراده في إيقاع ضرب"(مجيد طراد،د.ت:76)

وجاء (الخدُّ) بمعنى: الشقوق والآثار كما في قول الشاعر:

قال عنترة العبسيّ:

كَأَنَّ رِماحَهُم أَشطانُ بِئرٍ لَها في كُلِّ مَدلَجَةٍ خُدودُ (شيخو،1991: 804) ،(الوافر)

جاءت في هذا البيت ألفاظ منها: (أَشْطَانُ): "الشّيطن: الحبل الطويل، ويقال: بِئْرٌ شطون: أي بعيدة القعر" (ابن فارس،1979: 184/3) ، ولفظ (مدلجة): "يقال للذي يأخذ الدَّلو من رأس البئر إلى الحوض، والدَّالج، وذلك المكان المدْلج، والفعل دَلج، يَدْلُجُ، دلوجاً"(المصدر نفسه: 2 /295).

"وقت صور عنترة أدوات الحرب ومعداتها بالماء"(ابتسام نايف، 2006: 116)، كأن رماحهم أشطان بئر، أي شبَّه الرماح في طولها واستقامتها و تأثيرها: بجانبي الفرس، بحبال البئر، والمدلجة: ما بين البئر والحوض، والدالج: الذي يمشي بالدلو من البئر إلى الحوض، والخدود: الآثار"(مجيد طراد،د.ت: 53). وهنا خرج دلالةِ اللفظ (خدود) لمعنى الأثر المتبقي على الأرض كالشقوق.

وممّا يلحق بـحقل الوَجه أيضاً :

<u>حقل الجبين</u> :

جاء في كتاب العين: "والجبين: حَرْف الجبهةِ ما بين الصدغين منفصلاً عن الناحية، كلُّ ذلك؛ جبين واحدُ، و بعضهم: هما جبينان"(الفراهيدي،د.ت:6 / 153).

وجاء في المقاييس: "والجبينان: ما عن يمين الجبهة وشمالها، كلّ واحدٍ منهما جبين"(ابن فارس،1979: 503/1).أمَّا في لسان العرب قال: "والجبين فوق الصُّدغ، وهما جبينان، والجبهتان: إلى الحاجبين، وقيل: حروف الجبهة ما بين الصُّدغينُ متِّصلاً عدا الناحية، كلّ ذلك جبين واحد"(ابن منظور، 1996: 13 /85).

وقد جاء في القران الكريم قوله تعالى:**ُاً لى لي ّ [الصافات: 103]**

والمعنى: "صرعة على شقه فوقع أحد جنبيه على الأرض؛ تواضعاً على مباشرة الأمر بصبر وجلد ليرضيا الرحمن"(الزمخشري،2009: 5 /222) وهنا الدلالة للتواضع.

وقد جاء في الأمثال: "**(لقِيتُ منهَ عَرق الجبين)**، أي :تعبت في أمره، حتى عرق جبيني من الشّدّةِ"(الميداني:2 /139).

يمكن القول: من خلال التعريفات للجبين: إنّه جزء من الكلّ؛ فالجبين جزء من الجبهة وجزئي الجبين يكون الجبهة.

أَمَّا في الشعر الجاهليّ فقد ورد لفظ الجبين.

قال عمرو بن كلثوم:

"عِشوزَنَةً إذا اِنقَلَبَت أَرَنَّت تَشُجُّ قَفا المُثَقَّفِ وَالجَبينا" (ديوانه:80)، (الوافر)

(العشوز): " من الأرض أو المواضع: ما صَلُبَ مُسللُه، وخشن من طريق، أو أرض ويجمع على عشاوز" (الفراهيدي،د.ت: 1 /243)، وهذا الأصل الأول، أمّا الأصل الآخر: "وإنَّما سُمِيّت القناة زينة عشوزنة لصلابتها والنون زائدة"(ابن فارس،1979: 4 /327)،(وأرنَّت): صوّتت"، ثمَّ بالغ في وصف القناة – أي الرمح – بأنّها تصوّت إذا أريد تثقيفها، ولم تطاوع الغامز، بل تَشُجُ قفاه وجبينه؛ كذلك عزّتهم، لا تضعضع لمن رامها بل تهلكه وتقهره" (الزوزني،د.ت:178).

هنا جاء فعل (تشجُّ) مع القفا والجبين، للدِلالة على الإذلال والقهر والهلاك.

قال عنترة العبسيّ:

"وَيَطلَعُ ضَوءُ الصُبحِ تَحتَ جَبينِه فَيَغشاهُ لَيلٌ مِن دُجى شَعرِها الجَعدِ" (ديوانه:140)،(الطويل)

"طلوع ضوء الصبح تحت الجبين"(امين سعيد :61)، وهنا للدِّلالةُ على شدة بياض الجبين، وجمال الوجه.

وممّا يلحق بحقل الوجه أيضاً:

حقل اللحية:

جاء في كتاب العين :" لحى : اللَّحيان: العظمان اللذان فيهما منابت الأسنان من كلّ ذي لَحْيٍ ، والجميع : أَلْحٍ، واللّحا ـ مقصور ــ واللِّحاءُـ ممدود : ما على العصا من قشرها . والْتحيْتُ اللِّحاء ، ولحَيْتُه التِحاءً ولحْياً إذا أخذت قشره . واللُّحى ـ مقصور ، جمعُ اللَّحية وفي لغة: اللَّحى وتلحّيتُ العمامة جعلتُها تحت الجنكِ . ورجلٌ لِحيانيّ : طويل اللَّحيةِ " (الفراهيدي،د.ت:3 /296 ، 297).

أمّا في المقاييس ، فقد ورد لفظ (لحى) : اللام والحاء والحرف المعتلّ أصلان صحيحان أحدهما عضو من الأعضاء، والآخر قشْر شيء " (ابن فارس،1979: 5 / 240). أي: كما ورد في كتاب العين .

ورد في اللسان :" ... اللّحية اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدّين والذقن ، والجمع لحىً ولُحىً ... واللّحاء: اللّعن . واللّحاء : العَذْل واللّحْيان : حائط الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم ... واللّحيان: خدُود في الأرض ... "(ابن منظور،1993: 15 /243).

وقد ورد اللفظ في قوله تعالى ﴿ **لم لى لي ما مم نر نز** ﴾ [طه: ٩٤] ،

وجاء في تفسير :" يعني ذؤابتي وشعر رأسي إذ هما عضوان مصونان يقصدان بالإكرام و الإعظام من بين سائر الأعضاء "(الثعلبي، 2002: 6 / 258).

وفي الحديث النبوّي الشريف قال: رسول الله ﷺ:"أَحْفُوا الشَّوارِب واعْفُو اللّحى"(النيسابوري، 1998: 222).

وقد جاء في الأمثال:" بين العصا ولحائها" ، أي : لا يخالف صاحبه في شيء "(بن سلّام الهروي، 1980: 1 /176).

وقد ورد اللفظ في الشعر الجاهليّ ، قال امرؤ القيس:

"كأنّ الفَتَى لم يَغْنَ في الناس ساعةً إذا اختَلفَ اللَّحْيان عِنْدَ الجَريضِ"(ديوانه:77)،(الطويل)

(اللّحيان) :"حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم "(ابن منظور ،1993: 15 /243). الجريض" الغص بالريْق "(الفراهيدي،د.ت:43/6،42). وشرح البيت: كأن الفتى لم يعش في الناس ، إذا غشاه الموت (البطليوسي، د.ت:1 /217).

وقد استخدم الشاعر لفظ (اللّحيان) مسبوقاً بلفظ (اختلف)؛ للدلالة على الموت .

وقال أوس بن الحجر:(اوس بن حجر بن عدي بن عبد الله بن عدي بن نمير بن اسيد وهو المقدم عليهم)، (الجمحي، د. ت: 97، د. عزيزة فوال، 1998: 42).

"لَحيْنَهُمُ لَحْيَ العصا فَطَرَدْنَهُمْ إلى سنةٍ جرذانُها لم تَحلَّمِ" (ديوانه:119)،(المتقارب)

" وهنا الشاعر أراد قشرتهم ، ويقول : إذا كانت جرذانُها لم تحلَّم فكيف غيرها ، وتحلَّم : سمن " (ابن منظور ، 1993: 15 /243).

وقد استخدم الشاعر لفظ (لحي العصا) ؛ للدلالة على شجاعتهم وقوّتهم .

وممّا يلحق بحقل الوجه أيضاً:

حقل الذقن:

جاء في كتاب العين:" الذَّقَنُ: مُجَمَّعُ اللَّحْيَيْن ، وناقة ذقُونٌ: تُحرّكُ رأسها في سَيْرِها" (الفراهيدي،د.ت:5 /135).
كما جاء في المقاييس :" ذقن : الذال والقاف والنون كلمةٌ واحدة إليها يرجع سائرُ ما يشتقّ من الباب . والذَّقَنُ ذَقَن الإنسان وغيره : مجمع لحييه ... والذّاقنة : طَرف الحلقوم الناتئُ . وتقول : ذقنتُ الرّجل أَذقْنته ، إذا دفعت بجمْع كفَّك في لهِزَمِته ، ودلوٌ ذقونٌ ، إذا لم تكُن مستويةً ، بل تكون ضخمةً مائلةً "(ابن فارس،1979: 357/2)
كما ورد في اللسان :" الذَّقن : الشيْخ. وذقانُ: جبل " (ابن منظور،1993: 3 /174).
كما ورد اللفظ في قوله تعالىٰ **ثر ثز ثم ثن ثى** ّ [الإسراء: ١٠٩] ، وجاء ذكر الذقن بمعنى مجتمع اللحيين؛ لأن الساجد أول ما يلقى به الأرض من وجهه الذقن (الزمخشري:1998: 3/ 559).
وقد جاء في الأمثال :" أَفْلَتَ فلانَ جُرَيْعَةُ الذَّ قنِ ، ويريد ممّا بقي من روحه، أي أن نفسه صارت في فيه ، وقريبا منه كقرب الجرعة من الذقن "(الميداني:2 /16)
إمّا في الشعر الجاهليّ ، فقد ورد اللفظ قال المرقش الأكبر :

"أَوْعَلاَةٍ قد دُرَّيتْ دَرَجَ المِشْـ يَةِ حَرْفٍ مِثْلِ المَهاةِ ذَقُونِ" (ديوانه:79)، (الخفيف)

و(العلاة) :" الناقة الصلبة ، أصلها سندان الحداد ، شبهت به لصلابتها . (درج المشييه) : أي علمت المشي طبقة بعد طبقة . (الحرف): الناقه الضامر. المهاة : بقر الوحش شبهت بها لسرعتها ، والذقون : التي رفعت رأسها في الخطام والزمام "(الضبيّ: 226).

وقال امرؤ القيس:

"وأَضْحَى يَسُحُّ الماءَ عن كلِّ فِيقَةٍ يَكُبُّ على الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ" (ديوانه:24)، (الطويل)

جاء في شرح البيت :" قوله: يسح : يَصُبّ يقال : سَحَّ المطر سَيُحُّ ـ سَحًّا وسُحُوحاً . والفيقة: ما بين الحلبتين. والأذْقان: الوجوه. والكنهبل : شجر، والدوح منه : العظام ، و واحد الدوح: دوحة: معناه أن هذا السحاب يصبّ ماءه ساعة ، ثم يسكن

أخرى ثم يصب أخرى كالفيقة التي بين الحلبتين وإذا كان السحاب على مثل هذا الحال كان مطره أشد ، وسيله اقوى وأمدّ ، فيريد أن سيل هذا السحاب يكبّ هذا الدوح على اذقانه. أي يقلعه ويلقيه على وجهه" (البطليوسي،د.ت:1 /111).

وجاء في شرح المعلقات :" الذقن : مجتمع اللحيين ، والجمع الأذقان مُستعار في البيت للشجر " (الزوزني، د.ت: 56).

الخاتمة

1- إنَّ الشعر الجاهليّ جسّد صورة متكاملة لألفاظ الوجه وما يلحق به ؛ وذلك من خلال توظيف هذه الألفاظ عند شعراءه، توظيفاً متكاملاً .

2- لقد استعملت ألفاظ الوجه وما يلحق به في الشعر الجاهليّ ، كما ورد في المعاجم ، ونجد هذه الألفاظ بمعناها العام والخاص .

3- هناك ألفاظ كثُر استعمالها ، وألفاظ أُخرى شح استخدامها عند الشعراء الجاهليّن ، بحسب الأغراض الشعرية المستخدمة في عصرهم .

4- طبيعة الحياة التي يعيشها الشاعر انعكست في استعمال ألفاظ الوجه وما يلحق به ، فشاعرنا كان عاشقاً يتغزل بمحبوبته ، فوجهها وجبينها كانا مصباحاً له في ظلمة الصحراء.

5- كانت لألفاظ الوجه دلالات معروفة وأُخرى اتضحت من خلال المصاحبة اللغوية للفظ ، ومن خلال السياق العام للبيت الشعري .

6- لابدَّ من القول أنَّ شعراء الجاهليّة أجادوا في استخدام ألفاظ الجسد ، ورسموا الصور الشعريّة بأبهى واجمل الألفاظ .

المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم**
- كتاب العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت100 ـ 175 هـ) ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ، د. ابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ،(د.ت).
- لسان العرب : أبو الفضل محمّد بن مكرم بن علي ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت711هـ)، دار صادر ـ بيروت ، ط3 : 1414هـ، (د.تح).
- المنجّد في اللغة :علي بن الحسن الهنائي الأزدي المشهور بكراع النمل (ت310هـ)، تحقيق الدكتور احمد مختار عمر ، والدكتور ضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب ، القاهرة ،ط2 : 1988م.
- معجم مقاييس اللغة : لابن فارس (ت395 هـ)، تحقيق : د. عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1979م.
- المخصّص: لابن سيده (ت458 هـ)، تحقيق: خليل ابراهيم جفال ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، 1996م.
- التحليل الدلالي بإجراءاته ومناهجه : د. كريم زكي حسام الدين ، 2000م .
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ،ناصر الدين أبو سعيد الشيرازي البيضاوي (ت685هـ)، تحقيق: محمّد عبد الرحمن المرعشلي ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1 : 1418هـ.
- صحيح مسلم ، للإمام أبي الحسين مُسلم بن الحجّاج النيسابوري(ت261هـ)، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث ، ط1، 1991م.
- امثال العرب : المفضّل بن محمد الضَّبّي (ت 178هـ):قدم له وعلق عليه :الدكتور احسان عبّاس ، دار الرائد العربي ،بيروت– لبنان ، ط 1 : 1981م ، ط2 : 1983م .
- طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلّام الجمحي (ت 231 هـ)، قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر ، دار المدني بجدة (د.ت).
- الشعر والشعراء : لابن قتيبة (ت276هـ) تحقيق وشرح ، أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ،(د.ت).
- ديوان أمرئ القيس : تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، ط5،(د.ت).
- شرح الاشعار الستة الجاهليّة : ابي بكر عاصم بن ايوب البطليوسي (ت 494هـ)، تحقيق: ناصيف سليمان عواد ، دار الحرية للطباعة ، 1979م.
- ديوان عمرو بن كلثوم، جمعه وحققه وشرحه : د. أميل بديع يعقوب ، الناشر دار الكتاب العربي، ط2، 1996م .
- ديوان المهلهل : شرح وتحقيق : أنطوان محسن القوّال ، دار الجيل ، بيروت :ط1: 1995م.
- جمهرة انساب العرب :لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت 456هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، ط5 (د.ت).
- ديوان عنترة : دار صادر بيروت (د.تح)، (د. ت) .
- شرح ديوان عنترة بن شداد :الخطيب التبريزي ، قدم له مجيد طراد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط1: 1992م.
- الكامل في التاريخ ، الامام العلامة المحدّث النّسابة عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني ،الشهير بابن الأثير (ت630هـ) ، اعتنى به ابو صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية ،(د.ت).
- الغزل في العصر الجاهليّ: د. أحمد محمد الحوفي ، دار العلم بيروت ــ لبنان،(د.ت).
- معجم الشعراء الجاهليين : اعداد الدكتورة عزيزه فوال بابتي، دار صادر ، ط1، 1998م.
- ديوان طرفة بن العبد، اعتنى به :عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة ،ط1: 2003م.
- شرح الاشعار الستة الجاهليّة : ابي بكر عاصم بن ايوب البطليوسي (ت 494هـ)، تحقيق: لطفي التومّي، المعهد الالماني للأبحاث الشرقية ،بيروت ،ط1، 2008م.
- شرح المعلقات السبع: الزوزني، مكتبة النقاء ، بغداد،(د. ت).

- الميزان في تفسير القرآن: العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي(ت 1402هـ) ،تقديم :آية الله جوادي آملي ، دار السجاد :بغداد، دار الاضواء : بيروت لبنان،ط1: 2010 م.
- المفردات في غريب القرآن :ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف(الراغب الأصفهاني)(ت 502هـ)، تحقيق واعداد: مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز ،ج1،ج2:مكتبة نزار مصطفى الباز ،(د.ط)،(د.ت) .
- ديوان بشر بن ابي خازم ، تحقيق: مجيد طراد ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط1: 1994م.
- شعر بشر بن ابي خازم الأسدي، د. فوزي محمد أمين ، دار المعرفة الجامعية ، 2008م.
- تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن : لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت310هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر ، ط1: 2001م.
- مجمع الامثال : لابي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني(ت518هـ)، المعاونية الثقافية للآستانة الرضوية المقدسة،1366 هـ. ش.
- ديوان المرقشين ؛ المرقش الأكبر عمرو بن سعد (ت 57 ق. هـ) / المرقش الأصغر عمرو بن حرملة (ت 50 ق. هـ): تحقيق كارين صادر ، دار صادر – بيروت ، ط1، 1998م.
- ديوان الأعشى الكبير :ميمون بن قيس ، شرح وتحقيق :د. م : محمد حسين ، مكتبة الآداب بالجماميز، (د.ت).
- المرأة في الشعر الجاهلي : د. علي الهاشمي، مطبعة المعارف ــ بغداد ، 1960م.
- ألفاظ أجزاء الإنسان في نهج البلاغة : دراسة في الحقول الدلالية ، مخلص عبد الزهرة الكناني ، مؤسسة علوم نهج البلاغة ،ط1 : 2017م.
- ديوان المتلمّس الضبعي: رواية الاثرم و ابي محسن الاصمعي، شرح وتحقيق :محمد التونجي ، دار صادر بيروت ،(د.ت).
- الاصمعيات : اختيار الأصمعيّ، أبي سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (ت216هـ)، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون ، بيروت . لبنان ، ط5 ،(د.ت).
- الأعلام ، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ، بيروت ـ لبنان،ط15 :2002م.
- ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك : دراسة وشرح وتحقيق: أسماء أبو بكر محمد ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ،1998م.
- شرح ديوان عروة بن الورد العبسيّ،لبن السكيت ، مطبعة جول كربونل الجزائر (د.ط)، 1926م.
- شعراء النصرانية قبل الاسلام : جمعه ونسقه لويس شيخو ، دار المشرق، بيروت، ط 5 : 1999م.
- صور الحرب وابعادها الاسطورية في الشعر الجاهلي : ايناس نايف صالح ابو الرب ، اشراف الدكتور إحسان الديك ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ـ فلسطين :2006م. ط1 : 1998م.
- الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل : للعلّامه جار الله الزمخشري (ت 538هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي أحمد معوّض، مكتبة العبيكان ، ط1، 1998م.
- شرح ديوان عنترة بن شداد : عني بتصحيحه أمين سعيد ، صاحب مجلة الشرق الادنى ، المطبعة العربية بمصر ، (د.ط)،(د.ت).
- الكشف والبيان :المعروف (تفسير الثعلبي) للإمام الهمام ابو اسحاق أحمد المعروف بالإمام الثعلبي (ت427هـ)دراسة وتحقيق : الإمام ابي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق :الأستاذ نظير الساعدي ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ،ط1: 2002م.
- كتابُ الأمثال : تأليف الإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلّام (ت224هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له : الدكتور عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث ، ط1 :1980م.
- ديوان أوس بن حجر : تحقيق وشرح :الدكتور محمد يوسف نجم ، الجامعة الامريكية ـ بيروت ، دار صادر للطباعة والنشر: 1960م.
- المُفضّليات ، المفضّل بن محمد الضَّبّي (ت 178هـ):تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، ط6 :(د.ت).